

برل الاشراف عن سنة

١٠٠ في مصر والسودان
١٥٠ في سائر الممالك الأخرى

نمن هذا العدد ٢٠ ملها

الاعوانات

يتفق عليها مع الإدارة

الرسالة

مجلة أسبوعية للادب والعلم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها الشول
أحمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٨١ - هادين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العدد ٩٣٥ « القاهرة في يوم الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٣٧٠ - ٤ يونية سنة ١٩٥١ - السنة التاسعة عشرة »

الوفد مدبر للأدب في دعوته وثورته وقوته وروحته، منذ استولى
سعد زغلول على المقول والمبول ببلافة بياناته وبراعة خطبه، إلى
أن أخرج مكرم عبيد، وتوفى صبرى أبو علم ولكن الحق الذي
يملو حيناً ويمر أحياناً، أنها أسقطت هذا الشاكر فيمن
أسقطت من رجال القلم، لأنها لا تزال تمتد أن من لم يكن لها
فهم عليها، وأن من لم يكن وقدبا فليس مصرياً والمنطق الطبيعي
لا ينق أن يكون في المصريين قوم يخدمون السياسة العليا،
أويؤيدون القضية الكبرى، دون أن يتجهوا جهة معينة،
ويتبعوا خطة معينة؟ فهتفون بالرجل من أي حزب إذا أحسن،
وينوهون بالعمل من أي طامل إذا صلح ولكن من يدري؟
ربما حذف ما حذف من الأسماء، قبل أن يمرض الأمر على
الوزراء. ومن قبل ذلك قلت: إرادة الصغير إدارة الكبير أ
أما بعد فإن الألقاب زوائد في الأعلام لا تكمل الرجل
الناقص، ولا تصحح العمل الخاطئ. وآفتها أنها قد تميز بالقانون
مالم يتميز بالطبيعة، وأنها تجعل من الفروق بين الناس في
الدنيا، مالم يجعله الله بينهم في الدين. والديمقراطية التي تصوغ
شعارها من المواخاة والمساواة؛ والديكتاتورية التي تتخذ رمزها
من المواخاة والمراقبة، تنظران بين الموجب إلى أمة ناهضة
لا تزال تقدر ألقاب التمييز، وهي مسلة يحو دبتها ما بين
الأفراد والجماعات من الفروق، ديمقراطية يسوى دستورها
بين المواطنين في الواجبات والحقوق

شكر

إلى صاحب الجلالة الفاروق أعز الله نصره، وجمّل بالآداب
والمعلوم عصره، أرفع أخلص الولاء وأصدق الدعاء وأجزل
الشكر، على تمنّعه بالإتمام السامى الكريم على جندي من جنود
الأدب، لا يتمزج بجزب، ولا يتقوى بمنصب، ولا يتعالى ببراءة؛
وإنما هو العمل المتواضع الخالص لوجه الله والوطن، لا يبتنى
من ورائه عرضاً من أعراض الدنيا، ولا عرضاً من أعراض الجاه.
والعمل القدي لا يرجى ولا يخشى لا يباليه رجل السياسة لأنه
لا يساعد على الظفر بالحكم، ولا يحفله صاحب الحكم لأنه لا يمين
على البقاء فيه. إنما يذكره مالك الملك لأنه رب الجميع فيقرب عليه
يوم لا أمر إلا أمره؛ ويقدره صاحب العرش لأنه ملك الجميع
فيكافئه عليه حين لا تقدر إلا قدره. والله يحكم على العمل
بالبينة لأن السرائر لا تخفى على علمه؛ والملك يحكم عليه
بالإخلاص لأن الشوائب لا تلتق بحكمه

وإذا كان واجب الولاء يقتضيه أن أسجل بالثناء
حطف حلافة اللبكي على رجال الأدب، فإن واجب الإصاف
يضطرن أن أبرئ الحكومة القائمة من تهمة الخروج على
المصيبة الجزية؛ فربما سبق إلى بعض الظنون أنها التمت هذا
الإتمام الملصق على عضو من أعضاء مجمع قواد الأول، لأن